

يتزايد اليوم المحتوى الرقمي بشكل مذهل فاق كل التصورات ويستشعره الجميع وتؤكدته العديد من الدراسات والإحصائيات ومنها على سبيل المثال، كمية المحتوى الرقمي المنتج خلال آخر عامين تتجاوز جميع المحتوى الذي تمت صناعته عبر تاريخ البشرية وأن 93% من هذا المحتوى سيكون رقمياً. ويكيبيديا وقوقل وفيسبوك تتربع على اهتمام الناس وقنوات الإعلام ورجال السياسة والأعمال بدلاً من أسماء منتجات وشركات الصناعة والنقل وغيرها والتي كانت محل الاهتمام عالمياً في الماضي القريب . وقد أدى هذا التوسع والانتشار السريع في المحتوى الرقمي العالمي إلى إعادة تشكيل البنية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم بما في ذلك عالمنا العربي. فإن المحتوى الرقمي العربي تجاوز نسبة 1% من المحتوى الرقمي العالمي مرتفعاً من نسبة ولقد أصبح المحتوى الرقمي وصناعته المحرك الحقيقي للاقتصاد الرقمي للدول وقدرتها التنافسية في المستقبل حسب تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD). ويوفر النمو العالمي الهائل للمحتوى الرقمي فرصاً كبيرة للعالم العربي عموماً وللمملكة خصوصاً نظراً لمميزاتها التنافسية المتعددة مثل مكانتها وموقعها في العالم العربي والإسلامي ومواردها الطبيعية و يأتي الاهتمام الرسمي الحكومي في المملكة بتنمية وتطوير المحتوى الإلكتروني متوجاً بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز بإطلاق هذه المبادرة الطموحة في توقيت مهم بعد أن قامت المملكة بتطوير وتحديث البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات والتي أصبحت تقترب من مثيلاتها في الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال بالإضافة إلى استفادتها من مخزونها البشري الكبير لقد أصبح المحتوى الرقمي جزءاً متنامي الأهمية في الاقتصاد العالمي،